

نور على الدرب 971 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة سبعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

وعلى قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على ضيوفنا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

مرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل اه عبد المجيد المحمود يقول فضيلة الشيخ ايها افضل الفقير الصابر الغني الشاكر وارجو البسط في هذه المسألة مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:50

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان المؤمنين الصادقين في ايمانهم اذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا هذه صفات المؤمن انه يشكر عند الرخاء ويصبر عند البلاء. قد اختلف العلماء ايها افضل الغني الشاكر - 00:01:10
ام الفقير والصابر؟ منهم من فضل هذا ومنهم من فضل هذا. شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم رحمهما الله يقول يقول ان افضلهما اتقاها لله عز وجل. اتقاها لله هو الافضل والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. اه فضيلة الشيخ من اسئلة السائل يقول - 00:01:30
علامات قبول عملي الصالح؟ وكيف اعلم بانه قبل مني ذلك مأجورين؟ الله جل وعلا قال انما يتقبل الله من تقي القبول من الله سبحانه وتعالى. وهو انما يتقبل اعمال المتقين لله عز وجل ولا يعلم هذا الا الله سبحانه - 00:01:50
على لكننا نعمل الاعمال الصالحة ونرجو ثواب الله عز وجل ولنا نأس من رحمته هذا الذي علينا اما القبول فهو عند الله جل وعلا لكن على الانسان ان يخلص عمله لله عز وجل ويصلح نيته في عمله وهذه علامات القبول تقوى - 00:02:10
اذا كان متقيا لربه فان الله يتقبل منه. اذا كان مؤمنا تقيا حري ان يتقبل الله منه. من اسباب قبول العمل تقوى عز وجل وكذلك علامات القبول والله اعلم انشراح الصدر وطيب النفس بالطاعات ومحبة - 00:02:30

النفس للخير ومن اعظم علامات القبول اتباع الحسنة بالحسنة واتباع الاعمال الصالحة بالاعمال الصالحة هذا من علامات القبول وان الله تقبل منه ووفقه لمواصلة العمل الصالح. نعم. احسن الله اليكم. مجموعة من الاخوات يسألن هذا السؤال - 00:02:50
قال عنهن آآ ام جواد تقول فضيلة الشيخ المرأة في الايام الاخيرة من آآ النفاس ويمر عليها ايام يكون فيها جافة تماما فتغتسل وتصلي ولكن بعد الاغتسال بيوم يكون معها كدرة او سفرة افرازات بنية اللون. هل يعتبر - 00:03:10
هذا من النفاس اي هل ينتقض الطهر ام تكتفي المرأة بالوضوء لكل صلاة حتى تنقطع الكدرة؟ النفاس اذا انقطع دمها في اثناء مدة النفاس تغتسل وتصلي وتصوم في رمضان فان عاد عليها كدرة او سفرة او دم في اثناء الاربعين فانها - 00:03:30
تكونوا نفساء هنا النفاس قد عاد اليها فتدع الصلاة والصيام ثم اذا انقطع الدم في تمام الاربعين فانها تغتسل ان للطهارة من النفاس. اغتسل عنده تمام الاربعين. واذا انقطع قبل الاربعين ولم يعد فانها تغتسل ويكفي هذا لا تغتسل - 00:03:50
يصير عنده تمام الاربعين اذا كانت قطع دمها قبل الاربعين واغتسلت فانها طهرت ولا حاجة الى اعادة الاغتسال مرة ثانية عند الاربعين الحاصل انها اذا حصل لها طهر متخلل في اثناء الاربعين يوم فاكثر فانها تغتسل وتصلي وتصوم وهذا طهر - 00:04:10

خلل فاذا عاد عليها الدم ولو صفرة في اثناء الاربعين فانها تعتبر قد عاد عليها النفاس فتجلس الى تمام الاربعين. نعم احسن الله اليكم.

يقول احمد آ في هذا السؤال ما حكم التعامل مع مصرف معين في عمل الصدقات الجارية - [00:04:30](#)

كفالة الايتام وغيرها من اعمال الخير المسلم يعمل الخير ويحسن الى الايتام والفقراء والمساكين والاحسن ان يتولى هذا هو لنفسه.

واذا وكل من ينوب عنه بذلك من المصارف او من الجمعيات الخيرية التي يثق بها فلا بأس بذلك - [00:04:50](#)

نعم. احسن الله اليكم من الاسئلة التي وردتنا ايضا هذا السائل يقول اه هل من وقع في الشرك الاكبر وهو جاهل وهو وطوال عمره

يفعل ذلك ومات عليه هل يعذر بالجهل وما هي ضوابط العذر بالجهل؟ اذا كان يعيش منقطعا عن - [00:05:10](#)

ولا يسمع القرآن ولا يسمع شيئا عن الاسلام ولا عن الشرك فهذا حكمه حتى مات هذا حكمه حكم اصحاب الفترة الذين لم يبلغهم القرآن

ولم تبلغهم دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم يكونوا من اصحاب الفترة قد اختلف العلماء في حكمهم - [00:05:30](#)

الاقرب والله اعلم انه يبعث اليهم نبي يوم القيامة فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. اما حكمهم في الدنيا اذا ماتوا على

كفروا على الشرك نعمالهم معاملة الكفار والمشركين هذا حكمهم في الدنيا حكمهم في الآخرة الى الله عز وجل. اما من كان يعيش مع

المسلمين - [00:05:50](#)

اسمع القرآن يسمع الاحاديث ويسمع المحاضرات والدروس ولا سيما لما جاءت الاذاعات اذاعات القرآن الكريم صار يسمع هذه الامور

فهذا قامت عليه الحجة ولا يعذر بالجهل لان الله جل وعلا قال واوحى قال للرسول صلى الله عليه وسلم واوحى الي هذا -

[00:06:10](#)

القرآن ينذركم به ومن بلغ. يعني من بلغه القرآن وهو يفهم اللغة العربية التي نزل بها القرآن فانه اقامت عليه الحجة ولا عذر له وليس

بجاهل لان القرآن عربي ينهى عن الشرك ينهى عن الكفر ويتوعد المشركين بالخلود في النار وانه لا يغفر - [00:06:30](#)

لهم فكيف لا يعرف الشرك ويسأل عنه يبحث عن هذا الخطر العظيم هو المقصر هو المقصر فلا يعذروا بالجهل بالامور الظاهرة اما

الامور الخفية التي لا يعلمها الا العلماء فهذه اذا وقع في شيء منها يعذر بالجهل حتى يسأل اهل العلم. نعم. احسن الله - [00:06:50](#)

آ هذا السائل يقول فضيلة الشيخ ما حكم التردد على الكهان والمشعوذين؟ وما حكم الشرع في رجل عند اه رجل مشبوه وهذا وهذا

الرجل يذهب اه الى هذا الرجل ويعطيه بعض العلاج ويسأله - [00:07:10](#)

عن امه وابيه هل يجوز التردد على مثل هؤلاء ماجورين؟ المشعوذون الكهان هم الذين يدعون علم الغيب بتنزل الشياطين عليهم

واخبارهم باشياء لا يعرفونها وانما يطلع عليها الشياطين ويخبرونهم بها وفيها - [00:07:30](#)

كذب الكثير ما قال سبحانه وتعالى وهل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افك اثم قرون السمع واكثرهم هؤلاء هم

الكهان وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم منه ومن الذهاب اليهم ومن العلاج عندهم. قال صلى الله عليه وسلم من اتى -

[00:07:50](#)

كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. رواه مسلم. قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد

صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث في السنن فلا يجوز الذهاب الى الكهان ولا سؤالهم ولا تصديقهم ولا - [00:08:10](#)

علاج عندهم وهذا الذي يسأل عن ام المريض وابيها ويأخذ شيئا من ملابسه هذا كاهن هذا كاهن هذه علامة الكهان فعلى لمن ان

يتجنبوهم وان يحذروهم وان لا يقروا في بلاد المسلمين. الواجب ان يجرى معهم معهم الحكم الشرعي لردعهم - [00:08:30](#)

عن تظليل المسلمين والعبث بعقائدهم. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول فضيلة الشيخ ابي آ قاطع لوالديه منذ ما يقارب من

عشر سنوات لاسباب عدة. ومنها بان الوالد اضر به في بداية حياته وباولاده وبايضا - [00:08:50](#)

ماله يقول الخلاف استمر معي هذه السنوات وانا الان بعد ان بلغ بي العمر اريد ان اصلح ما فاتني مع ابي ووالدي فما هي الطرق

للرجوع الى الحق في ذلك؟ لا شك ان حق الوالدين عظيم يأتي بعد حق الله سبحانه وتعالى - [00:09:10](#)

في المرتبة الثانية قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. قضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين وقال سبحانه

وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا يعني قضى امر ووصى بان - [00:09:30](#)

الله وحده وان يحسن الى الوالدين. وما ذكره السائل من انه حصل بينه وبين والده قطيعة مدة طويلة بسبب ان والد اساء اليه هذا لا شك انه خطأ عظيم وعقوق وعقوق الوالد من الكبائر العظيمة عليه ان يتوب الى الله عز وجل - [00:09:50](#)

كان والده حيا فانه يذهب اليه ويصالحه ويطلب منه المسامحة ويحسن اليه ومن تاب تاب الله عليه. اذا سامحه والده تاب الله عليه. اما ان كان والده ميتا فعليه ان يتوب الى الله ويستغفر وان يحسن الى والده بالدعاء والاستغفار والصدقة - [00:10:10](#)

عنه ان يحج ويعتمر عنه ويحسن الى اقاربه واولاده يحسن الى اصدقاء والده هذا من البر كذلك اذا كان على والده فانه يقضيه عنه ويبرئ ذمته كذلك اذا كان لوالده وصية فانه يقوم بتنفيذها على الوجه المشروع - [00:10:30](#)

الذي فيه اجر وثواب هذه كلها من انواع البر بالوالد. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا ابو محمد يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بحمد الله حججت اه العام الماضي واخرت طواف الافاظة مع طواف الوداع. وفي اثناء الطواف شككت ان وضوئي انتقض ولكن - [00:10:50](#)

اكملت الطواف وعدت الى جدة وما زال الشك يراودني الى الان فهل يلزمني اعادة الطواف؟ اذا كنت دخلت في طواف وانت على وضوء متيقن حصل عندك شك في انتقاض الوضوء فهذا لا يؤثر لان اليقين لا يزول بالشك. وطوافك صحيح ان شاء - [00:11:10](#)

الله ولا يكن في نفسك شيء لاني متيقن للطهارة شك في الحدث والشك لا يؤثر على اليقين. نعم. يقول السائل طلال في الاية الكريمة في قوله تبارك وتعالى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة. هل هناك غريزة في - [00:11:30](#)

انسان من عند الله في تفضيل البنين على البنات وما حكم من يفضل البنين على البنات؟ الاية نزلت في استنكار ما ينسبه المشركون الى الله عز وجل من اتخاذ البنات ينسبون البنات لله عز وجل وكما ان النصارى ينسبون الولد الى الله ويقولون - [00:11:50](#)

عيسى ابن الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. فالله جل وعلا لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. نزه نفسه عن عن صاحبة والزوجة والولد في ايات كثيرة. هذا سياق الايات يستنكر عليهم الكم الذكر بزعمهم لانهم يحبون - [00:12:10](#)

الذكور ويكرهون البنات فكيف ينسبون البنات الى الله وهم يكرهونها ويجعلون لله ما يكرهون تصف السنتهم حسنى ان تصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى. لا جرم ان لهم النار اي لابد ان لهم النار. انهم مفرطون والعياذ بالله. هذا سياق - [00:12:30](#)

واما من ناحية تفضيل الذكر على الانثى من ناحية الخلقة والعقل والقوة فلا شك ان الذكر افضل من الانثى قال الله جل وعلا وليس الذكر كالانثى. فالرجل له خصائصه مميزات لا توجد في الانف. ولذلك حمله الله من التكاليف ومن ما لم يحمل - [00:12:50](#)

الانثى لا شك ان الذكر من ناحية الخلقة والاستعداد انه افضل من الانثى لكن من ناحية الدين والكرامة عند الله فلا شك ان الافضل من الذكر والانثى هو الاتقى لله والاكتر عملا صالحا. وربما تكون امرأة واحدة خيرا - [00:13:10](#)

من كثير من الرجال. فالتفضيل ان ما هو من حيث الجنس. ذكر افضل من الانثى من حيث الجنس. اما من حيث الافراد فقد يكون بعض النساء افضل من كثير من الذكور ولا هذا بالعمل الصالح وبالأداء الذي يؤديه كل منهما من الخير. نعم. احسن الله اليك يا شيخ -

[00:13:30](#)

اخت حسنة عبدالرازق تقول اه امرأة توفيت بالمرض الخطير عافانا الله واياكم وهي صائمة في شهر رمضان وقد معها الطبيب من الصوم لعدم القدرة على الصوم لمدة خمسة ايام. فتوفيت ولم تقض الايام فهل يجب على احد من اهلها - [00:13:50](#)

ان يطعموا مساكين عن كل يوم لم تصمه الان بعد موتها لقضاء دينها من رمضان. غفر الله لها. هي اجتهدت وصامت ونرجو لها الاجر والثواب لكن الايام الباقية بعد موتها لا تلزمها الايام الباقية بعد موتها اما اذا كانت افطرت اياما قبل - [00:14:10](#)

الموت ومضى عليها مدة ولم تقضها فانها يطعم عنها عن كل يوم مسكينا. واذا اراد احد اقاربها ان يصوم عنها الايام التي مرت عليها ولم تصمها خلال المرض فانه اذا قضى عنها يكون هذا احسن واحوط لها. نعم. هذا السائل اه محمد يقول - [00:14:30](#)

فضيلة الشيخ هل يجوز لشخص ما ان يعمل عملا صالحا يتقرب به الى الله تعالى ثم يوصل ثواب ذلك العمل الى غيره من لاخته الاحياء. نعم يجوز اهداء الثواب فيما ورد به الدليل للاحياء وللأموات. يجوز ان يتصدق عن اخيه حيا او ميتا يجوز - [00:14:50](#)

يحج يعتمر عن اخيه تطوعا اذا كان ميتا. اما الحي فلا يحج عنه التطوع وانما يحج عنه الفريضة اذا كان لا يستطيع اهالي كبر او

لمرض مزمن. نعم. السائل هيثم يقول يا شيخ ما معنى فتنة الممات؟ وهل يجوز ان تلبس المرأة النقاب؟ وما رأيكم في العباءة -

[00:15:10](#)

التي فيها زخرفة على اليدين فتنة الممات ان الانسان يفتن عند الوفاة عند قبض روحه يأتيه الشيطان ويوسوس له ليخرجه عن الاسلام واللي يموت على الكفر يأتيه الشيطان في هذه الحالة. قل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحظرون.

[00:15:30](#) - هذا عند الوفاة -

لا شك ان الشيطان يحرص على اغواء بني ادم حتى في اخر لحظة. يريد منهم ان يموتوا على الشك وعلى الكفر. ولكن الله ثبت الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. هذا فتنة الممات بقية السؤال. يسأل عن قضية لبس النقاب - [00:15:50](#)

بالنسبة للمرأة؟ المرأة تلبس ما يستر وجهها ما يستر وجهها ولا تجعل بعض وجهها مكشوفاً وبعضه مستورا بالنقاب تغطي وجهها كله هذا هو الواجب عليها. وان كانت من من اعتادت لبس البرقع او النقاب الذي نقب للعينين فقط او لعين - [00:16:10](#)

واحدة اذا كانت ممن عاداتهم كذلك مجتمعهم يلبس هذا الشيء ولم يظهر منها الا العين او العينين فلا بأس بذلك. نعم. وبالنسبة

العباءات المزخرفة لا يجوز العباءة لا تتخذ للزخرفة ولا للزينة انما تؤخذ العباءة في الستر وتكون العباءة ليس فيها زينة - [00:16:30](#)

تكون العباءة ليس فيها زينة ولا تقريز لانها ليست لباس زينة وانما هي لباس ستر العباءة تلبس فوق الثياب تلبسها المرأة فوق ثيابها

مثل الجلباب تضعها على رأسها وتغطي بها جسمها عند الخروج الى من البيت. نعم. اخيراً يا فضيلة الشيخ الاخ عامر - [00:16:50](#)

يقول اذا وقع الرجل في البدعة او كان مبتدعاً هل يخل هذا في عقيدته؟ وهل يلزمه من توبة؟ لا شك ان التوبة تلزم هذا المبتدع على غيره وعلى كل عاصي والبدعة تختلف تكون كفراً وشركاً قد تكون دون ذلك وعلى كل حال المبتدع يجب عليه ان يتوب الى الله -

[00:17:10](#)

وان يرجع الى السنة لان البدعة والالة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. في رواية وكل ضلالة النار يتوب الى الله ويبادر بهذا. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى -

[00:17:30](#)

هذا اللقاء والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في برنامج نور على الدرخ شكر الله لفضيلته وبارك الله فيه وفي علمه ونفع به الامة الاسلامية. وهذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن

عبدالكريم الجويبر - [00:17:50](#)

الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:10](#)